Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض الاحيان لايذكر من يرجع اليهم من معاصريه كقوله فى اول قصة ذى القرنين « رفع الحديث الى أمير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه أنه قال : حدثوا عن حمير فان فى أحاديثها عبرا » ..

فمصادر وهب اذن هى القراءة والرواية معا .. والدكتور حسين نصار فى كتابة (نشأة التدوين التاريخى عند العـــرب) يأتى برواية ابن سعد فى طبقاته عن الكتب العديدة التى قراها وهب ويعقب على هذه الرواية قائلا « ولكننا نميل الى الشك فى هذا الصدد ، ولعله استقى أغلب هذه الأخبار من أهل الكتاب الذين اتصل بهم فى موطنه اليمن ، الذى اشتهر منذ الجاهليـــة باستيطان هاتين الديانتين وتصارعهما فيه » وربما كان الدكتور نصـــار متأثرا فى هـــذا النفى بالفـــكرة الشائعة عن عدم معرفة العرب للكتابة ، ولكن ورود النص الذى أوردناه عن وهب بن منبه نفسه فى صدر كتابه دليل واضح على معرفتـــه القراءة ، وعلى وجود صحائف قراها .. وسواء كان صـــادقا أم كاذبا فالذى لا شك فيه أن القراءة كانت أحد مصادر ما جمع من قصص وما قدم من حكايات .. ذلك أن الرواية تعنى فى أغلب الأحيان بالحدث ذاته ، وهى ان خرجت منه بدلالة فهى انما تخـــرج بدلالة سطحية عابرة ، أما الاعتماد على الكتابة فهو يعنى دلالات أعمق وأكثر خطرا ، وقد يكون هذا الفرض خاطئا ولكنى أحب أن أسوقه لما فيه من نسبة من الترجيح تعزز ما نراه من عمق دلالات القصة العربية التى دونت فى هذا العصر،عصر التجميع..